

## أسعد الناس بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة (5)

### للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:04](#)

واشهد ان محمدا عبد رسوله. اللهم صل على محمد وعلى اصحابه. ومن استن بسننه الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور - [00:00:24](#)

محدثها وكل محدثات بدعة. كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار قلنا في الدرس الماضي ان هناك من الامة الاسلامية ان يدخل الجنة يوم القيمة بغير حساب ولا عذاب. اخبرنا رسول الله - [00:00:44](#)

الله صلى الله عليه وسلم عن سبعين الف من امته يدخلون الجنة بلا حساب ولا لا عذاب ووصفهم قال لهم الذين لا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون. تكلمنا الدرس الماضي - [00:01:14](#)

الصفة الاولى وهي انهم لا يتطيرون. اي لا يتشاركون. وكل انسان احيانا يقع منه التشاوم. اذا رأى شيئا لا يعجبه. ولكن اذا مضى الى ما خرج اليه فيه متوكلا على الله فلا يضره ذلك. اما اذا رجع بسبب ما رأى فهذا هو التطير والتشاوم - [00:01:44](#)

الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. وقفنا عند الصفة الثانية لهؤلاء الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. وهي انهم لا يكتوون. انهم لا يكتوون فحكم التداوي بالكي. هؤلاء لا يفتون - [00:02:14](#)

هل التداوي بالكي حرام؟ هل التداوي بالكي يجوز؟ لكن الافضل تركه هذا اللي بدننا نعرفه. لكن هؤلاء من شدة توكلهم على الله عز وجل لا يتطيرون ولا يكتوون. يقول الكي دواء من الادوية. اذا هو ايش؟ دواء - [00:02:44](#)

التي يستشفي بها لقوله صلى الله عليه وسلم ان كان في شيء من ادوية شفاء ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي. كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ان كان في شيء من ادوية - [00:03:14](#)

شفاء ففي شرطة محجب اللي هي الايши؟ الحجامة. او شربة عسل شربة عسل يعني تحط العسل في شوية مية وايش؟ وتشريبه في شفاء. او لذعة بنار اللي هو الكي. توافق الداء. واذا وافق الدواء الداء تم الشفاء باذن الله - [00:03:44](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم وما احب ان اكتوي مع انه قال ان في ايش؟ شفاء شفاء من بعض الامراض. فقوله صلى الله عليه وسلم وما احب ان اكتوي لا يدل على - [00:04:14](#)

ليش؟ على الحرمة. فالكي يجائز للحاجة. اذا احتاج المريض الي وال او اولى تركه اذا لم يتعين. يعني احيانا يتعين على المريض انني ما امامه شيء ولا دواء الا ليش؟ الا الكي. لقوله صلى الله عليه وسلم وما احب ان اكتوي - [00:04:34](#)

قال ابن القيم وكلام ابن القيم هذا كلام يوزن بالذهب. يقول ثبت في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة شربة - [00:05:04](#)

عسل او شرطة محجم او كبة نار. وانهى امتى عن الكيل يبقى هنا ايش؟ نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الكفن. وثبتت في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه قال - [00:05:24](#)

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب طبيبا. النبي بعث طبيب لابي ابن يداويه يعني. فقطع منه عرقا الطبيب قطع

من ایں عرقاً ثم کواہ علیہ رفع العرق کواہ - 44:05:00

وأثبت في الصحيحين عدواً عد ترك الـكـيـ من صفات الذين يدخلون الجنة بغير حساب. يقول ابن القيم رحـمـهـ اللـهـ فقد تضمنـتـ أحـادـيـثـ الـكـيـ أـرـبـعـةـ أنـوـاعـ الـحـدـيـسـ الـلـيـ جـتـ فـيـ الـكـيـلـ اـحـدـهـاـ فـعـلـهـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـتـ طـبـيـبـ اـبـيـ وـالـثـانـيـ - 00:06:04

عدم محبته له. قال لا احب الكي. والثالث الثناء على من تركهم ستعلم ان ترك الجيش التداوي بالكي. والرابع النهي عن الكي يقول ولا تعارض ولا تعارض بينهما بحمد الله تعالى. ما فيش تعارض بين الاحاديس كلها. فان فان - 00:06:34

يidel على جواز فان فعله يدل على جواز. يعني لو فعلت الكي يجوز. وعدم اما محبته له لا يدل على المنع منه. واما الثناء على تاركه فيدل على ان تركه اولى وافضل - 00:07:04

واما النهي عنه فعلى سبيل الاختيار والكراءه. لا على سبيل الایه؟ طب ايش الادلة او القرينة اللي منعت النهي من التحرير الى الكراهة. من ارسل وعد من الشفاء كل هذه قرائئن تدل على ان النهي هنا ليس ايش؟ تحريم. اه احسنت. او عن نوع - 00:07:24  
الذى لا يحتاج اليه. يعني هذا يعنى الانسان ممكן يستغنى عنه. بل يفعل خوفا من حدوس الداء. لم يكن امامه الا الكي وانا اذكر الفلاحين زمان والناس اللي آآ بدوا - 00:07:54

كان معظم التداول ببعهم بالايش؟ بالكي. ضوري يوجعه يجي يحسسه كده على فقرات الظهر. وايش؟ ويخويه في مكان الالم باذن الله. وما عنده غير هييك. اذا الكي جائز لكن المتكول على الله ايش؟ يتركه افضل من شدة - 00:08:14

على الله واللي بيتهم يدخلوا الجنة بغير حساب ولا عذاب لا يكترؤن. صفة الثالثة من صفات قوم انهم لا يسترقون يعني لا يطلبون الرقية. من غيرهم من شدة التوكل على الله كلها ترجع الى توكل على الله. هو يعلم ويعتقد بان الذي يشفى وحده هو الله - 00:08:44

وكل هذا اللي بيأخذه ايش ؟ كلها اسباب. سبب فقط. والانسان امر بان يأخذ بالأسباب اما النتيجة بيد من؟ بيد الله عز وجل. يقول اي اذا مرض احدهم وعاده العواد - 00:09:14

وزاره الزوار لا يطلب منهم الرقية. وكمان من شدة توكله انه ايش لا يشتكي لهم. يذكر ما فيه من باب ايش؟ من باب يعلمهم ايش  
المرض اللي فيه ما فيش مشكلة. اما انه يشتكي للذى لا يرحم الذي يرحم. اللي نزل فيه كذا - 00:09:34

وسلم ان المريض اذا زاره الناس العواد والزوار ولم يشتكي - 00:10:04

دجر مما هو فيه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يقول إذا يعني توفيتكم؟ ادخلتكم الجنة. وإذا أحييتموه شفيفته من مرضه. أبدل لحمًا خيراً من لحمه. ودمًا خيراً من دمه - 00:10:24

انما بفضل الله من هذا الحديث استبسطت بان هذا الحديث بشري لمرضى السرطان والمرضى اللي لا يقطن الناس انه لا شفاء. لأن الله عز وجل يقول ابدلت لحما خيرا من دمه. اذا الطبيب لما يقول لك ان خلاص ما فيش امل ما فيش حياء. كل اللي في نفسك - 00:10:54

في ايام قليلة وبتموت يقول له لا. ده ما نزل داء الا ونزل له دواء علمه من علمه وجهه كلامها الجهلة. والامر هذا بيد الله عز وجل. فالله على كل شيء قادر. قادر ان يبدل هذا المريض لحما غير - 00:11:24

لم اقرأها في كتاب وسجلها عنده وقال - 00:11:44

استفادت هذه الفائدة من اخي ابي الاسلام. فهم لا يطلب منه ان يقيه ولا يشتكى له. توكل على الله عز وجل. لا يقول المريض لعائده او زائد ارقني. بل يتوكل على الله ويرجو منه الشفاء. بل تقول اللهم -00:12:04

رب الباس اللهم رب الناس اذهب الباس اشف انت الشافي. اشف طب لما اشفي فهل ايش؟ فعل امر لا يمكن لما يطلع من القليل من  
الادنى الى الاعلى بصير ايش ؟ بصير دعاء. ايش فيه؟ انت الشافي. لا شفاع الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما - 00:12:34

في مسلم سقما. في البخاري سقما. يعني شفاء ما يضل وراه ولا مرض. والله على كل شيء نسأل الله ان يشفينا ويشفيكم ويشفى جميع مرضى المسلمين. اما اذا بادر العائد انت - [00:13:04](#)

ان المريض مرات بعض الاخوة واحنا نخطأ فيها. ان يروح يزور المريض ويقول لك لا انا ما بدبيش استنى لما المريض يطلب مني ارقى. فيقول له تسمح لي ارقى؟ حيقول لك تفضل معناها طلب الرقية. ولذلك لما كنت ازور شيخنا الالباني رحمة الله وهو مريض - [00:13:24](#)

مستشفى مباشرة بعد ما اسلم عليه احط ايدي على مكان الالم وارقى. بدون ما اقول له بتسمح لي ارقى يا شيخنا ولا فكان لما اخلص يقول لي زادك الله فقهها. فانتبه بعض الاخوة لهذا تسمح لي ارقى؟ لا. انت حط ايديك وارقى - [00:13:44](#)

بدون ما تطلب منه انه يقول لك ارقى. لانه ممكن يحرجك ويقول لك ايش؟ انا ماني في حاجة للرقية من احد. انا اطلب من الله. ايوة واما اذا بادر العائد والزائر برؤية المريض من نفسه فلا حرج. هو لا يسترقي - [00:14:04](#)

يطلب رقية من احد لكن لو رقاهم احد ما فيش مشكلة. بل ان الراقي قد يؤجر على على رقيته اخاه لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ممكن رقيتك لاخيك المريض هذي تكون سبب للايش؟ الشفاء - [00:14:24](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اعرضوا علي رقاكم. لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل. اما تزور مريض ان كان ترقيه تدعوه له. وتبشره وان كان كافر - [00:14:44](#)

ايش؟ بجوز الواحد يزور المريض الكافر؟ تأمرين في قزار مريض كافر هات. بس حكي بس بنحكي ونضحك على بعض زرت لكن اذا زرت المريض الكافر تدعوه للايش؟ الى الاسلام. لا هذي ممكن تخجل انت - [00:15:14](#)

مريض هادا بموت قل له اسلم تسلم الاسلام هو دين عيسى وموسى ونوح ابراهيم دين الانبياء جميعا. كلهم جاءوا بالاسلام. وانت بتؤمن بعيسى واحنا بنؤمن بعيسى بس لازم تؤمن بمحمد - [00:15:34](#)

خاتم الانبياء الذي جاء بشريعة الاسلام التامة الكاملة. لأن اذا تلقى الله يوم القيمة بغير الاسلام خلق الله بغير دين. ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وفي الاخرة من الخاسرين - [00:15:54](#)

فاسلم تسلم. تعرض عليه الاسلام. مش بالسيف. هتسلم ولا اخنقك ولا اقتلوك؟ لا. كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم. كان هناك بعض الكفار ييجي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:14](#)

ايش؟ يقرأ بس عليهم القرآن بس القرآن. يسلم فانت لما تزور واحد كافر وتدعوه للإسلام واسلم انت نفتحته. ولما تصير مسلم وترقيه وتدعوه له بظهر الغيب انت نفتحته. وتبتغي بذلك ايه؟ وجه الله - [00:16:34](#)

الله مش تكتب الرقية خمستاشر دينار والحجامة خمسة وتلاتين دينار والرزق على الله او يحط الصندوق على باب البيت او الشقة. وحط اللي بيطلع من نفسك. ايه هذا موجود في قيمة. وبعدين ممكن يقول لك ما باخد اه ما باخذ فلوس.انا بقتل - [00:17:04](#)

بس المرض اللي عندك بده البرطمان العسل يعني. ها ها على طول. تمنه اربعين دينار وهو شاريء بدننا ليل ونص من هدول طاجستان وهدول اللي بييجوا في الحج بيبيعوا عسل. بيبيعوه رخيص. لأن عندهم كثير فيشتريه - [00:17:34](#)

باربعين دينار. ما باخذش مصاري. او روح جيب العشبة هذى من عند العطار الفلانى بالاسم واغلبها وشاربها. العشب هذى وجاييها من جبال السلط ولا من جبال ناعور؟ بيلاش. وجاي العطار بتبع الغرام بعشرين دنانير. طبعا اللي اتصل بي العطار قال لي في واحد شيخ بيرقى - [00:17:54](#)

وبقول لي العشبة هادي انا بعرف وين موجودة وممكن اروح اجيها. واللي بيع الغيران بعشرين ثانى غرام. لو كتب لك خمس دنانير دمرك وخرب بيتك كاتب لك خمس غرامات يعني. لله ارق لله. وبعدين - [00:18:24](#)

صار فيه عدد كبير فهو الناس ما بسدقهم. فصار يحط لك مثلا كل عشرين مع بعض. ويحط كلهم سماعات وداننا. ورقية جماعية. تصور بقى عشرين في خمستاشر ويللا وغيرهم وغيرهم. طب - [00:18:44](#)

ايش اشتغل في الباطن وليش اروح اتوظف وانزل هاي الناس هبايل وبقول لك هادا الشيخ راقي وسره باائع وبعدين فيهم مية مقروء

عليها وبعدين لما يدوح يقوم يروح على الخزان فوق ويقرأ على الخزان. لما يتغلب يجيب التنك المائية. التنك تبع هذا ماء صالح

للشرب يقرأ على - 00:19:04

الثانك كله وخلاص. واشتروا عبوا قزازيز. اطلع ياد من الحنفية هذه هذا ماء جاهز؟ هو في الشغل بالله. اشتغل لله ولم يثبت ان النبي

صلى الله عليه وسلم نهى عن الاسترقاء ما نهى. بل سبت انه اذن فيه - 00:19:24

عن اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تصرع اليه العين استرقى له لهم؟ اولاد جعفر العين بتوصيهم. يعني اجيب

واحد يرقيهم استرقى له واحد يرقيهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. اذا ما نهبا الاذن - 00:19:54

فانه لو كان شيء سابق القدر لسيقتة العين. الله يكفيانا واياكم شر وانا ما فيه من مرض والله انها عين. الله والله انها عين لكن نسأل

الله ان يغفو عنا. مين هو والله ما يعرف لكن انها عين. والانسان - 00:20:24

استعين بالله والعين تدخل الرجل القمر. وتدخل الجمل خدع في بعض الناس بيقول لك بدكوا تأكلوا من الجمل اللي جاي بعيد هادا

الليلة تأكلوا لحمه يقول طب يلا وربينا بس يمر الجمل - 00:20:54

عنه بس يسوبي فيه كدا ولا هو القبل واقع؟ يا دوب يلحقوه. كيف؟ كيف وانا اكلكم لحم الليلة؟ الله لا عليك وعلى اللحمة تبعتك.

وكلكم بتعرفم ان في بعض الناس حتى عياله بيحصدتهم. يدخل على مرته يوم - 00:21:14

تلقيها مزيطة حالها هيكل ومتكتكة له حالها. يسلخها عين ولا هي واقعة رجلها مكسورة. مش بيقول لك ما بيحصد المال الا مين الا

اصحاب اللي بيحصدوا هدول بتكون عيونهم ضيقة زي الفاعوري كده. اه بس الفعالی انا مصاحبه علشان - 00:21:34

يعني ما يصيبني بعين. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يأمرها ان تسترقى من العين. وعن ام

سلمة ان رسول الله اي صلی الله عليه وسلم قال لجريدة لجارية في بيت ام سلمة زوج النبي صلی الله عليه وسلم رأى بوجهها -

00:21:54

اه سفعة فقال بها نظرة فاسترقوا لها. يعني بوجهها ايش؟ صفرة فالانسان لو اضطر وطلب الرقية من غيره جاهز جائز لكن اللي

بيتوكل على الله وما يطلب الله سبحانه وتعالى بيجعل له مخرج وبيشفيه. فالاسترقاء اللي هو طلب الرقية مباح - 00:22:24

ولكن تركه اولى وافضل لمن كمل توكله على الله. كل ما بيزيدي التوكل على الله يا سلام على التوكل على الله. ومن يتوكلا على الله فهو

حسبه. حسبة. يعني كفيل - 00:22:54

اليس الله بكاف عبده؟ ولذلك اذا خفت من قل حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم حين القى في النار. فلم ما قالها وتوكلا على الله

النار فورا صارت برداء وسلاما. وقالها محمد واصحابه - 00:23:14

عندما قال لهم الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فلما ناس يظلموك ويحاولوا

يضيقوا عليك وانت مش قادر لهم بينك وبين ربك قل حسبي الله ونعم - 00:23:44

وعن عائشة قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اشتكت منه انسان مسحه بيمنه ثم قال اذهب الباس رب الناس اشف انت

الشافي لا شفاء الا شفاؤك. شفاء لا يغادر سقما. في بيتك - 00:24:04

ترقي مرتك. ترقي ابنك. تعودهم. تميم فيكم اللي برقى مراته. شاطر اضرتها بس. انت فيبحكي لواحد غيري. ايه شفتها ايه تعبة

وهي تلقيك ابنك بدل ما تطير عالطيب ارقيه الاول. اقرأ الفاتحة - 00:24:34

اقرأ آية الكرسي. اقرأ آخر سورة البقرة. حط ايدك على مكان المرض. وقل بسم الله. بسم الله اسأل الله العظيم رب العرش

العظيم ان يشفيك سبع مرات المعوذات يا اخي انت مش خسران اشي لكن اعملها لمين - 00:25:04

له وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلی الله عليه وسلم للانسان اذا اشتكت بريقه تربة ارضنا بريقة بعضاً يشفى فسقينما

باذن ربنا. هاي السبابة كان النبي صلی الله عليه وسلم - 00:25:24

حط عليها هيكل من ريقه. بعدين يضعها على التراب. فيعلق فيها ايش؟ شيء من التراب فيحطها على مكان المرض في الايش؟

للمريض في الانسان المريض على مكان المرض ويقول الذكرى تربة ارضنا - 00:25:54

طريقة بعضنا يشفى سقينا باذن ربنا. اليوم آ صارت البيوت كلها بلاط ما فيش تراب. تعرفي اخوان ان مجرد تمشي حافي على الارض ترابية ان فيها شفاء. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يذهب الى المسجد منتulta احيانا وغير منتعل احيانا. مرة يروح بنعله مرة يروح بغير نار - [00:26:14](#)

كان الشيخ العثيمين رحمة الله هو المعروف بذلك يطلع من البيت بيته بعيد عن المسجد يروح حافي على المسجد وطبعا الدنيا حر تصور بقى ورايا على الظهر او على العصر. لكن ثبت الان ان المشي حافي احيانا على الارض. فيه شفاء حتى للميت - [00:26:44](#) للاطفال. الاطفال الصغار هدول لازم تخليه يلعب في التراب ويمشي على التراب. اليوم الولد يمشي على التراب جريمة. ولذلك تلاقي ولادنا زي الحاج الابيض تبع المزارع. شفت الحاج الابيض كيف بتمسك فخذة الحاجة بتكسرها بتطلع العضمة في ايدك - [00:27:04](#) اما الديك البلدي كنت انت وليارك تقوموا عليه عشان تقطعوا الفخذة تبعته ولا تكسره. العضمة تبعته. ايش اللي مقويه؟ طول النهار يركض كل نهار يأكل من هون ومن هون. اما حاج المزارع زي ما انت شايف. احنا صار ولادنا - [00:27:24](#) مزارع. من اقل مرض بناده. ولاد الفلاحين كان يمشي حافي. يأكل كل شيء ويمرض وجسم يكون مناعة. يمرض والجسم هو اللي الجسم يدافع يكون مناعة. اذا دخل اشي غريب يقوى المناعة - [00:27:44](#)

اكبر هو معه ايش ؟ معه الجيش تبعه. بدافع. اما كل ما يمرض الولد اعطيه دوا. كل ما يمرض الولد اعطيه دوا. فصار الجسم عند الولد ما عندوش ايه مقاومة ما عنده قوة يدافع. فاي مرض بفوت مباشرة هو ينام. وعن ابي - [00:28:04](#)

سعید رضی الله عنہ ان جبریل اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا محمد اشتکیت؟ فقال نعم هل یعتبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم الان یشتکی؟ یشتکی اللہ عز وجل؟ لا اسألہ انت مريض؟ اه - [00:28:24](#) ایش عندک؟ عندي کذا وكذا. هذا ما انت ما تشتكی. اما الشکوی من باب التجدر انك يعني متدرج من مما نزل بك. زعلان مش راضی. نسيت ان هذا بتقدیر الله وان المرض اللي فيك هذا - [00:28:44](#)

الابتلاء اللي نزل بك هادا مقدر ومكتوب قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. ومطلوب منك تضرر. انت الان في امتحان. المريض ان صبرت نجحت في الامتحان. فما امامك الا ليش؟ ولن تضرر الا بتوفيق الله - [00:29:04](#)

ولذلك تدعو الله انه ايش؟ ان يصبرك. والله يا اخواني امبارح بالليل اني ما نمت طول الليل. وانا من شدة اللالم راوح جاي راوح جاي. ونممت بعد انا صليت الفجر وطلعت صليت الفجر بالناس. نزلت نمت لي شوية. وصليت بكم المغرب الان وكدت اقع وانا اصلی وصلیت السنة وانا جالس - [00:29:24](#)

بس لما بجلس واشوفكم الاشكال الطيبة عادي. بنسى حالي اني مريض. ولا انا كت اعتذر عن الدرس فالمرض بدك وانت تقرأ اياك نعبد واياك نستعين انك حتى على المرض تستعين بالصبر على المرض بالله عز وجل. فالله عز وجل هو اللي - [00:29:54](#)

عيid اخو اللي بصبرك ببنتليك وببصبرك. ما بتتشوف المصيبة بتنزل على على الانسان. ابني بيكون ميت او عنده اتنين ماتوا في حادس. والمصيبة كبيرة جدا. وتجد الرجل ابو الاولاد المصاب. ايش؟ تتوقع انه موت - [00:30:24](#)

قالوا بطضم صبri. من الذي ابتلاه؟ ومن الذي صبره؟ حتى يؤجر. فالفضل كله لله ان يرزقنا واياكم الصبر. يا محمد اشتکیت؟ فقال نعم. جبریل عليه السلام يرقی النبی صلی اللہ علیہ وسلم. باسم الله ارقیک. من كل شيء - [00:30:44](#)

ديك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك. باسم الله ارقاك اذا جبریل ايضا يعلم بان الامور كلها بيد مين؟ شيء والله شيء عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلی اللہ علیہ وسلم قال من عاد مريضا لم - [00:31:14](#)

يحضره اجله. ان عاد مريضا لم يحضره اجله. شو معنى الكلام ما دفعوا لي؟ ياللي قاعد تلعب في التليفون بتعرف لو انس في المدرسة وانت طالب عندي جلالتك. وقت الصلاة هو الصلاة صار على الخلوi تبعك ما هي المفكرة؟ ها؟ اسمع - [00:31:44](#)

عشان تجاوب. انا هيك ولا كت استاذ مدرسة. الطالب اللي اشوفه مشغول اسئلته. ما يعرف فدائما الدرس الناجح انك دائما توجه اسئلة فيفضل الكل ايش؟ كيف بقى لو كانت مع الاسئلة والاجابة فلوس وعشرات وعشرينات. والله يعني بيصير اعطي ميات والوف. بصير المسجد ما في مكان - [00:32:04](#)

من عاد مريضا لم يحضره اجله. رحت تزور واحد النبي صلى الله عليه وسلم هذا الواحد لم يحضره اجل. شو معنى يعني مش حيموت في المرة الثانية. يعني مش حيموت في المرض هذا. هذا المقصود. طيب. فقال عنده - 00:32:34

سبع مرات يعني انت الزائر قلت عند المريض سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك طبعا كم مرة؟ سبع مرات يقول - 00:32:54

الاعفاه الله من ذلك المرض. اذا اما اذا كان اجله خلاص هيموت في المرة الثالثة. والله لو تقول مية مرة لان الاجل خلاص الاجل بيد الله اذا انتهى اجله لو يجيئوا له كل اطباء الدنيا. واذا ما انتهى اجله - 00:33:14

الله سبحانه وتعالى بيهيا الاسباب لشفائه. فالامر كله بيد الله. ومن من الرقى المسنونة ايضا قراءة الفاتحة والاخلاص والمعوذتين. الصفة الرابعة والاخيرة من صفات القوم انهم على ربهم لا يخافون - 00:33:34

هذى يعني هي ام الصفات كلها. لا يتطيرون ليه؟ لانهم يتوكلون على الله. طيب آآيش لا يسترخون ليش لا يكتوون؟ توكل والتوكيل على الله مش بينباع في الاسواق تشتريه - 00:33:54

ولا بيجوا بيوم بليلة لا هذه عقيدة في القلب. لما تطلع من بيتك وتقول باسم الله توكلت على الله ولا حول ولا لاقوة الا بالله تضلك طول النهار وانت ايش وانت في حفظ الله. والتوكيل على الله بدك تبقى عارف وانت فاتح الدكانة - 00:34:14

واقف فيها انت متوكلا على الله. والرزق على الله. فلما تسمع قبل ما تسمع الاذان تكون مسکر ورایح على المسجد متوكلا على الله ان رزقك لا يمكن من تفتح المحل لما تسرك معروف ايش هيتبיע. وفي الصيف ايش هيتبيع؟ وفي الشتا ايش هيتبيع - 00:34:34 توزع هاض معروف رزقك. اما تقعده انت تفتح محل هون ومحل هون وتشيل طاقية هادا وتحطه على طاغية عراسى وكل هذا بدك تتغنى لا هو رزقك عند الله يطارده - 00:34:54

كما يطاردك الاجل. فهد خد بالاسباب وتوكل على ايه؟ على الله يقول والتوكيل صدق اعتماد القلب على الله عز وجل. في استجلاب المصالح ودفع المدار من امور الدنيا والاخرة. استجلاب المصالح. بنتك مصلحة تتوكل على مين؟ على الله. على الله - 00:35:14 بدك اه دفع مضارة في من امور الدنيا والاخرة تتوكل على مين؟ على الله. طب استجلاب المصالح ودفع المضار المصالح اللي بدك اياها اللي لسا ما اجت. والمضار اللي نزلت ترفعها - 00:35:44

بالتوكل على مين؟ على الله. لان كل الامور الدنيا والاخرة كلها ترجع الى مين الى الله اليه يرجع الامر كله. ايش بعديه؟ فاعبده وتوكل عليه. يا سلام! يا سلام على الاية - 00:36:04

اليه يرجع الامر كله. عارف شو معنى الامر كله؟ وظيفة. ولاد ذكور انا ث صحة بيت زوجة غنى فقر امن امان. كل هذه الامور بيد مين؟ اليه يرجع الامر كله. بتدور على زوجة - 00:36:24

صالحة اطلب من مين؟ من الله. اللهم ارزقي زوجة صالحة. هتلaciها لزوجة صالحة طب اذا كان الامر بيد الله عز وجل والامور كلها ترجع الى الله عز وجل فاعبده وتوكل عليه - 00:36:54

هي اياك نعبد واياك نستعين. فاعبده اياك نعبد. ونستعين الاستعانة هي الايش؟ التوكيل فاعبدوا وتوكل عليه هي اياك نعبد واياك نستعين وقد امر الله تعالى بالتوكيل عليه. امر وحده. فقال تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون - 00:37:14

وقدم الجار والمجروح على الفاعل يفيد الايش يا استاز الحصر وعلى الله فليتوكل المؤمنون. يعني لا تتوكل الا سبحان الله. ولا يجوز لك ان تتوكل الا على الله. كما في قوله تعالى - 00:37:44

اياك نعبد واياك نستعين قدم المفعول على الفاعل. اللي هي ايش؟ نعبد اياك لا ما تقول اياك نعبد هذا ايش؟ حصن. ان العبادة لا تصح الا لك ولا تجوز الا لك. ونهي الله عن اتخاذ وكيل غيره. فقال تعالى واتينا موسى الكتاب - 00:38:14

وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا. توكل على على هلا ابن ادم نادي فقير. فقير قال انا متوكلا على الله وعليك. لا تقول انا متوكلا على الله ثم عليك. ثم عليك - 00:38:44

وقال تعالى اليه الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه. وهو استفهام سار على طالب الكفاية من غيره. والتارك للتوكيل عليه.

والتوكل على الله فضله عظيم قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي كافيه. ويفسره. ان جاء الله تعالى - 00:39:14  
لخليله ابراهيم من النار وحفظه لخليله محمد صلى الله عليه وسلم في الغار لتوكلهما عليه واحدة. ابراهيم عليه السلام قال حسبى  
الله ونعم الوكيل . ويلما سووا اللي يدكم اياه . وتبسحوا نار وحطوه على - 00:39:44

منجنيق منا مش قادرین يقربوا على النار. يقول لك كان الطير اللي يمر من فوق النار اللي اوددوها يحرقوا فيها ابراهيم. يعني الكفار هدولت الله لا يوفهم ابقادكم كنادر. يعني شوية نار صغيرين هيک بيحرقوا ابراهيم صح؟ بيحرقوا اي انسان. بل بيحرقوا ميت انسان - 00:40:04

اجروا نارا. الطير اللي يمر من فوق النار هذي يسقط؟ ومش قادر يقربوا عليها فرموا ابراهيم بالمنجنيق من بعيد في النار وينظروا الى ابراهيم ولا هو قاعد كانه قاعد في جنة. لا نار بتحرقه ولا سامعين له صوت. ونسوا ان - 00:40:24

ان هناك الله. يقول للشیء کن فيكون. يا نار کوني برباد وسلاما على ابراهیم. والنبوی صلی الله علیه وسلم وهم في الغار

والكافر على فوهة الغار لو نظر احدهم تحت قدميه لرأني يا رسول الله قال له ايش ؟ اظن لك باثنين - 00:40:44

الله ثالثهما. وقال لا تحزن ان الله معنا. اذا كان الله معك؟ اظن ايه؟ هتخاف من مين فنادي ابراهيم من النار بتوكله على الله ونجا

محمد صلى الله عليه وسلم وصحابه بتوكيلهم على - 00:41:14

هل الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسينا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين القى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم

الله عليه وسلام حب: قالوا: الناس قد جمعوا لكم فاخشوه هم فـ

هل الله عن ابن عباس رضي الله عنهم قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين القى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهن فزادهم ايمانا - 00:41:34

الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا - 00:41:34

وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعَمْ الْوَكِيلُ. الْآيَةُ هَذِهِ نَزَّلْتَ فِيهِنْ؟ عَشَرْ دَنَارِيْرَ الَّتِي يَعْرُفُوْا. بَعْدَ أَنْتَ يَا شِيْخَ يَعْقُوبَ شِيْخَ يَعْقُوبَ فَازَ عَشَرْ دَنَارِيْرَ

للشيخ يعقوب واحط له ايام في برواس - 00:41:54

الاحد عارفين شو صار في احد؟ الرماة خالفوا امر النبي صلى الله عليه وسلم. وزلوا من على الجبل. وزلوا يجمعوا الغنائم وانهزم

الكافر في احد هزيمة اشد من هزيمة في بدر. ولكن لما تركوا مكان - 14:42:00

اللى النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان ما يترکوه سواء انتصرنا او انهزمنا فكان خالد الوليد لم يؤمن بعد فالغ من خلف الجيش

وهاجم الصحابة وتفرق القوم وقتل واحد من الصحابة كان في شيه من النبي صلى الله - 00:42:34

وسلم فانتشر بين الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهناك من ترك ارض القتال وذهب الى المدينة ومنهم عثمان بن عفان لكن

عفا الله عنهم . وغفر لهم والحمد لله رب العالمين . صل الله عليه وسلم وفعلا . الحففة . وشة - 00:42:54

00:43:14 - ۱۱۴ فلانه

بسم الله الرحمن الرحيم

هم جروحهم بزف الدم. قاتلوا حسبنا الله ونعم الوكيل. وحمموا

جاء المغار. رجال. الصحابة رجال سوق الموقف راجحين التي ايده مقصوعة والتي رجله مقصوعة والدم يربى مع دك لها اجا العبر

ان الكفار راجعين عليهم حملوا اسلاح واستعدوا - 00:43:44

الخروج لمانفاههم. قال تعالى ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حديم اي عزيز لا يدل من استجار به. ولا يصيغ من

الىه وحكيم لا يقصر عن تدبير من توكل على تدبيره. يا سلام! سلم امرک الى الله. اتركه يدبر لك الامر - 00:44:14

انت ما بتعرف تدبر عمرك. فمن توكل عليه كفاه. ومن توكل على غيره خذله ن

غیره خذله. میں یجیب الایہ عشر دنائیر. ہا؟ ایہ ینصرکم اللہ - 00:44:44

احسنت. مين اللي حكى؟ ابو مالك والله زبطة معك يا ابو مالك والله تشتري لك مسجد بتشتري

ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم. فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله - 00:45:14

المتوكلين. يعني مجرد ما تتوكل على الله في كل امورك ايش؟ الله بحبك - [00:45:44](#)

واذا الله احبك استجاب لك اذا دعوته. والقى محبتك في قلوب الناس. وايshelf كما ولم يدخلك النار. ان الله لا يلقي حبيبه في النار  
ومن فضل التوكل انه يدخل المتسوكلين الجنة بغير حساب. ومن الجدير بالذكر انه ليس المراد التوكل - [00:46:04](#)

ترك التسبب والاعتماد على ما يأتي من المخلوقين. لان ذلك قد يجر الى ضد ما يراد من التوكل. في واحد بيافر التوكل بيتوكل الله  
انك تضلك قاعد في المسجد واللي جاي عالمسجد واللي طالع من المسجد يتصدق عليك. هذا توكل ولا تواكل؟ تواكل. السماء لا -  
[00:46:34](#)

ذهب ولا فضة ده بتطلع وتشتغل وتتوكل على الله. وقد سئل احمد عن كل جلس في بيته او المسجد وقال لا اعمل شيئا حتى يأتيبني  
رزقي. خلاص معناها ما تتزوج وبيجيك الولاد. مجنون - [00:46:54](#)

فقال الامام احمد هذا رجل جاهل العلم فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم كنتم تتوكلون على الله حق توكل ايه؟  
لرزقكم كما يرزق الطير. ايshelf؟ تغدو خمامسا اذا الطير اللي ما بتفهم بتروح - [00:47:14](#)

تسعة لرزقها وبترجع. وانت قاعد في المسجد وتقول انا متوكلا على الله. الطير افهم منه. صح ولا لأ ده الوقت يا معلم؟ طيب. فذكر  
انها تغدو وتروح في طلب الرزق. اذا لابد من ايshelf؟ من - [00:47:34](#)

من المشي وامشو في مناكها وكلوا من رزقه. اما انك تقعد وتقول له متوكلا على الله لا خد بسبب من اسباب الرزق وتوكل على ايه؟  
على الله سبحانه وتعالى. ممكنا الله يوسع عليك ويضيق عليك ويؤسع عليك فترة ضيق عليك فترة. بدك - [00:47:54](#)

تصبر انظر الى كثير من التجار اذا ظبطت الامور ووسع الله عليهم تجدهم طايرين وفي كل يوم في بلد واذا شوية يعني الامور وقفت  
شوية وما فيش بيع بتتجدهم ايshelf؟ يشتكونا. لا يا اخي - [00:48:14](#)

بحال الدنيا. حال الدنيا لما الله يوسع عليك اشكرا. ولما يضيق عليك اصبرا. ناس تبحث عن طرق الحرام واذا الله وسع عليك تروح  
تجيب لك سكريتيرة وان وسكريتيرة سكريتيرة تو وهادي شقرا وان وادي شقرا تو - [00:48:34](#)

وصرت اعصي الله عز وجل والولد ما يتزوج غير في فندق مش عارف ايshelf ناشونال مش عارف ايshelf وتوزع الخمر وتجيب رصاصات  
هيكل شقرا ولما تزول منك تشتكى وتروح ترتشي وتأكل الحرام وتغش وتسرق - [00:48:54](#)

فمن اجتمع في هذه الصفات دخل الجنة بغير حساب. فيكونون فيها على سرر موضعية متكئة عليها متقابلين والناس ما زالوا في  
ارض الموقف لم يفصل بينهم. احنا بنتكلم الان الناس في ارض - [00:49:14](#)

المحشر الشمس على رؤوسهم اجتهدتهم عارية اقدامهم عافية. هناك ناس في ظل عرش الرحمن يوم لا ظل الا ظله. تكلمنا عنهم. وفي  
ناس هيدخلوا جنة بغير حساب وعداب ولا عذاب. الناس لسا في ارض المحشر الان ينتظرون ايshelf؟ مجيء رب تبارك وتعالى  
ليحاسب - [00:49:34](#)

اهو هذا اللي هنتكلم فيه في الدروس القادمة ان كان في العمر بقية. يقول بقى ومن فضل الله عز وجل ان يتفضل على النبي صلى  
الله عليه وسلم وامته بالزيادة على هؤلاء السبعين الف. زيادة عن السبعين الف. قال صلى الله عليه وسلم وعدني رجال - [00:49:54](#)  
ربى ان يدخل الجنة من امي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب. مع كل الف سبعون الف سبعين الف ادخلوا الجنة بلا حساب ولا  
عذاب. مع كل الف سبعين الف. يعني - [00:50:14](#)

سبعين الف سبعين الف بكم؟ اربع ملايين تسعين الف. قولوا الحمد لله على نعمة الله. احسبوها زي ما تحسبوها على هسه الفرعون  
بيحسبها على الله. حسبتها؟ كم؟ اتنين مليار وميت مليون. ها - [00:50:34](#)

شایف اي اختلاف اي اختلفتم. يا سيدى المهم ان نأمل ان الله يجعلنا ان يجعلنا الله منهم سبعون ايوة الفا لا حساب عليهم ولا  
عذاب مع كل الف سبب. الفا وثلاث حثيات - [00:50:54](#)

من حسياته والامل في الله والطمع ان يجعلنا منهم. وبذلك تكون قد انتهينا من هؤلاء الناس الطيبين ليدخلوا الجنة بلا حساب ولا  
عذاب. سائلين المولى ان يجعلنا واياكم منهم. ونعيش مع مجيء رب وحساب الناس يوم القيمة - [00:51:14](#)

في الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية - 00:51:34